بعد (44) عاماً من لقائهما التاريخي

البرتغال وكوريا الشمالية.. لقاء يعبق بالتاريخ

كوريا الشمالية

منتخب البرتغال

كايب تاون / 14 اكتوبر / متابعات :

يتجدد الموعد بين منتخبي البرتغال وكوريا الشمالية عندما يلتقيان اليوم الاثنين على ملعب «غرين بوينت» في مدينة كايب تاون في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة في مونديال جنوب أفريقيا 2010، وذلك بعد 44 عاماً من لقائهما التاريخي في كأس العالم عام 1966 في إنكلترا.

وتقدم حينها المنتخب الكوري الشمالي الذي كان فجر مفاجأة من العيار الثقيل في الدور الأول بفوزه على إيطاليا بهدف نظيف، على البرتغال بقيادة النجم الأسطورة أوزيبيو 3 -صفر، قبل أن يلعب الأخير دور المنقذ ويقود منتخب بلاده إلى الفوز 5-3 بتسجيله أربعة أهداف.

وقدم المنتخب الكوري الشمالي الحالي، الذي يفرض سرية تامة على تدريباته، عرضاً رجولياً في مواجهة البرازيل وخسر بصعوبة أمامها 1-2، ولا شك بأنه في حاجة إلى اتباع الخطة ذاتها لوقف كريستيانو رونالدو وزملائه.

والفارق كبير بين المنتخبين، فالبرتغالي يحتل المركز الثالث في التصنيف العالمي، مقابل المركز 105 لكوريا الشمالية. لكن بطولة العالم الحالية أثبتت بأنه لا كبير في عالم كرة القدم، وأن أي منتخب مهما علا شأنه قد يسقط أمام منتخب مغمور، وهذا ما حصل أمام إسبانيا بطلة أوروبا والمرشحة بقوة للتتويج باللقب العالمي للمرة الأولى والتي سقطت أمام سويسرا صفر- 1 في مستهل مشوارها.

وتعتمد كوريا الشمالية على مهاجمها يونغ تاي-سي الذي يلعب في صفوف كاواساكي فرونتال الياباني الذي يلقب بـ «روني آسيا» وقد أبلى بلاء حسنا بمفرده في مواجهة الدفاع البرازيلي القوي.

ويتمتع يونغ بسرعة هائلة وبتسديدات قوية وقال: «أريد أن ألعب بطريقة أفضل مما قدمت أمام البرازيل والتسجيل في مرمى البرتغال. البرتغال منتخب قوي مثل البرازيل وسيكون الأمر صعباً لكننا سنحاول».

في المقابل اعتبر مدرب منتخب البرتغال كارلوس كيروش بأنه يتعين على فريقه أن يكون أكثر قتالية إذا أراد حسم المباريات في مصلحته وذلك بعد تعادله السلبي المخيب مع ساحل العاج في الجولة الأولى.

وقال كيروش: «يتوجب علينا أن نقوم بمخاطرة أكبر في مباراتنا المقبلة وهذا الأمر ينطبق أيضاً على كوريا الشمالية».

وعلى إثر المباراة الأولى ضد ساحل العاج، ذكرت تقارير بأن العلاقة متوترة بين صانع ألعاب المنتخب والمدرب كيروش ونقلت عن الأول انزعاجه من المدرب كونه يطلب منه اللعب في مركز الجناح الأيمن وهو أمر لا يجيده ديكو.

وكان ديكو الذي سيعتزل اللعب دولياً بعد نهاية المونديال، انتقد التكتيك والتبديلات التي أجراها كيروش خلال مباراة ساحل العاج، معتبراً أنها كانت «غريبة» وليست «جيدة بما فيه الكفاية».

لكن بعد 24 ساعة على التصريح الذي أدلى به ديكو، أصدر لاعب تشلسي بياناً على الموقع الرسمي للاتحاد البرتغالي قائلاً أن الموقف الذي صدر عنه سابقاً وقال فيه: «الأمر الغريب هو أنه نقلني إلى الجناح الأيمن. أنا لست جناحاً. لم نكن نلعب بطريقة رائعة. التبديلات لم تكن جيدة لكن المدرب هو من يتخذ القرارات».

وفي البيان الذي أصدره على موقع الاتحاد البرتغالي قال ديكو إنه كان غاضباً عندما أطلق هذه التصريحات: «أريد أن يكون الأمر جلياً، لم ولا أواجه أي مشكلة مع المدرب ولم يكن لدي أي نية في التشكيك بقيادته والقرارات التي يتخذها».

وعانى المنتخب البرتغالي كثيراً أمام نظيره العاجي، خصوصاً في الشوط الثاني وفشل في الوصول إلى الشباك، وسط تذمر نجمه كريستيانو رونالدو من قرارات الحكم لأنه لم يقدم له الحماية الكافية في اللقاء خصوصاً أنه «نجم موهوب» وعلى الحكام أن يحموه من التدخلات.

ولن يكون أمام رونالدو مجالاً للاكتفاء بالتذمر عندما يواجه المنتخب الكوري الشمالي اليوم الاثنين لأن الخطأ ممنوع على البرتغاليين، خصوصاً أنهم سيواجهون البرازيل في الجولة الأخيرة.

يُذكر أن ديكو غاب عن تمارين السبت بسبب إصابة طفيفة تعرض لها.

يسعى إلى نسيان الخسارة أمام سويسرا

«الماتادور» الإسباني يواجه هندوراس تحت شعار الثأر أو العار

منتخب اسبانيا

منتخب هندوراس

جوهانسبورغ / 14 اكتوبر / متابعات :

عندما سحبت قرعة كأس العالم في كيب تاون في ديسمبر الماضي، اهتزت أغلب الجماهير الإسبانية فرحا حيث ربطت بين المباراة الثانية لبلادهم في المجموعة الثامنة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بجنوب إفريقيا ، أمام هندوراس ، وموعد تأهل الفريق إلى دور الـ16 للمونديال.

ولكن المنتخب السويسري رفض أن يتحقق هذا السيناريو من خلاله، وبعدما سقط الماتادور بهدف نظيف في الجولة الأولى للمجموعة الثامنة، وجد أبطال أوروبا أنفسهم في موقف لا يحسدون عليه ، حيث بات لا بديل أمامهم سوى الفوز على هندوراس على ملعب ايليس بارك اليوم الاثنين من أجل إعادة حملتهم في المونديال إلى مسارها الصحيح.

وفي ظل فوز شيلي في مباراتها الأولى على هندوراس ، فإن فيسنتي دل بوسكي المدير الفني لأسبانيا يدرك جيدا أنه حتى الفوز على هندوراس قد يترك فريقه يلهث وراء بطاقة التأهل الثانية إلى دور الستة عشر ، مما يضعه في مواجهة محتملة مع العملاق البرازيلي.

ولكن فكرة أخذ الامور وكأنه مسلم بها ، بما في ذلك الفوز على هندوراس المصنفة 38 عالميا ، تم استبعادها تماما من المعسكر الأسباني بعد أن حققت سويسرا أول فوز في تاريخها على الماتادور.

وعلى الورق فإنه من المفترض ألا يسبب منتخب هندوراس أي مشاكل لأحد المرشحين الكبار للقب المونديال.

ويمكن لدل بوسكي أن يعول على جاهزية مهاجمه فرناندو توريس في جوهانسبرغ ، وشارك مهاجم ليفربول من على مقاعد البدلاء خلال الشوط الثاني من مباراة سويسرا ، وبات جاهزا الآن لخوض 90 دقيقة كاملة بعد أن أثبت تعافيه من العملية الجراحية فى الركبة.

وقال توريس الذي تعهد بأن أسبانيا لن تصاب بالذعر وستتخلى عن الأسلوب المنهجي في تمرير الكرة بعد أن نجح الفريق في تخطي مواقف أكثر صعوبة في الماضي «جاهزون لاجتياح الملعب وتقديم كل شيء».

وعلى الأرجح فإن لاعب خط الوسط المهاجم ديفيد سيلفا سيفقد مكانه في حال شارك توريس منذ البداية بجانب ديفيد فيا ، ولكن اللاعب صاحب الـ26 عاما أكد في مؤتمر صحفي في بوتشفسترووم أن طريقة لعب الفريق ستظل كما هي.

وأكد «لا يهم إذا لعبنا بطريقة 4-3-3 أو 4-4-2 أو طريقة أخرى ، سنتبع طريقة لعبنا ، دائما نسعى لخطف الكرة وإن أمكن الإبقاء على المنافس في نصف ملعبه».

وسيخرج منتخب هندوراس من كأس العالم في حالة الخسارة أمام أسبانيا مع تعادل سويسرا وشيلي في بورت اليزابيث.

وبرغم فقدان جهود صانع اللعب جوليو سيزار دي ليون قبيل انطلاق البطولة بسبب الإصابة ، ظل مدرب هندوراس رينالدو رويدا متفائلا ، مشيراً إلى أن الفريق السويسري منح الأمل لهندوراس للتأهل إلى الدور الثاني.

ومن المرجح أن يبدأ المدرب الكولومبي رويدا المباراة بديفيد سوازو بعد أن تعافى مهاجم جنوه من الإصابة ويمكن للمدرب أن يجري تغييرات عدة على التشكيلة التي خسرت أمام شيلي صفر- 1 بعد أن تذمر من أن مجموعة لاعبيه لم يقدموا الأداء المنتظر خلال المباراة الماضية.

وسبب القلق الرئيسي لرويدا هو أنه يعتقد أن أسبانيا ستركز أكثر على تقديم عرض شيق بعد الأداء الباهت في المباراة الأولى.

وقال رويدا «كأحد المرشحين وبعد الهزيمة في المباراة الأولى ستكون أسبانيا أكثر عزما..لا يمكننا أن نفكر في أنها ستكون مباراة سهلة ، بالنسبة لي المباراة ستكون صعبة للغاية».

من أجل حسم تأهله إلى الدور الثاني للمرة الثانية

سويسرا في مواجهة نارية مع تشيلي

منتخب تشيلي

بورت اليزابيث / 14 اكتوبر / متابعات:

سيكون المنتخب السويسري أمام فرصة حسم تأهله إلى الدور الثاني للمرة الثانية على التوالي والسادسة في تاريخه عندما يخوض اختباراً نارياً أمام نظيره التشيلي على ملعب «نلسون مانديلا باي» في بورت اليزابيث اليوم الاثنين .

وسيكون بإمكان رجال هيتسفيلد أن يحصلوا على إحدى بطاقتي المجموعة بغض النظر عن مباراتهم الأخيرة مع هندوراس، إلا أن هذا الأمر لن يكون سهلاً أمام المنتخب الأميركي الجنوبي المنتشي بتحقيق فوزه الأول في نهائيات العرس الكروي منذ عام 1962 وذلك بفضل الهدف الذي سجله جان بوسيجور في مرمى هندوراس.

وسيعود المنتخبان السويسري والتشيلي بالذاكرة إلى مونديال 1962 بالذات عندما تواجها للمرة الأولى في النهائيات وخرج البلد المضيف فائزاً 3-1 في دور المجموعات، وهما تواجها في مناسبتين أخريين لكن ودياً، وذلك عام 1960 عندما فازت سويسرا 4-2 وعام 2007 حين فاز «ناتي» أيضاً 2-1.

ويأمل المنتخب الأوروبي أن يفك عقدته أمام نظرائه من أميركا الجنوبية حيث لم يفز عليهم خلال النهائيات في أربع مناسبات، أولها عام 1950 أمام البرازيل (2-2) ثم عام 1962 أمام تشيلي (1 - 3) وعام 1966 أمام الأرجنتين (صفر- 2) وأمام كولومبيا عام 1994 (صفر- 2).

وسيفتقد المنتخب السويسري كثيراً لجهود مدافعه الصلب فيليب سنديروس الذي أصيب أمام أسبانيا، وهو سيبتعد على أقله عن مباراتي تشيلي وهندوراس لينضم بالتالي إلى القائد الكسندر فراي الذي أصيب عشية انطلاق النهائيات والجناح فالون بهرامي الذي يعاني من إصابة في فخذه.

لكن من المرجح أن يعود فراي إلى التشكيلة الأساسية اعتباراً من مباراة اليوم بعدما عاود تمارينه مع زملائه، علماً بأنه كان هناك إمكانية أن يغيب عن النهائيات كما حصل معه خلال كأس أوروبا 2008 التي استضافتها بلاده مع النمسا، حيث أصيب في المباراة الأولى أمام تشيكيا ولم يتمكن من المشاركة في المباريات الأخرى.

ويأمل هيتسفيلد أن لا يتأثر دفاع منتخبه بغياب سنديروس وان يحافظ على سجله الرائع، وفي حال نجح في المحافظة على نظافة شباكه أمام تشيلي سيحطم الرقم القياسي من حيث عدد المباريات دون أن تهتز شباكه والذي تقاسمه في الجولة السابقة مع ايطاليا (1990).

وكان «ناتي» حافظ أمام أسبانيا على نظافة شباكه في النهائيات لـ484 دقيقة على التوالي لأنه ودع النسخة السابقة من الدور الثاني دون أن تتلقى شباكه أي هدف في المباريات الأربع التي خاضها، ويعود الهدف الأخير الذي تلقاه إلى الدقيقة 86 من مباراته مع أسبانيا بالذات في الدور الثاني من مونديال 1994 (صفر- 3) وسجله تكسيكي بيغرستاين.

وستكون مواجهة مميزة بين هتسفيلد والمدرب الأرجنتيني مارسيلو بييلسا الذي يعود له الفضل في تأهل تشيلي إلى النهائيات بعد غياب 12 عاماً حين تأهلت إلى الدور الثاني في مونديال 1998 بفضل الثنائي الرائع مارسيلو سالاس وايفان زامورانو.

وأثمرت فلسفة بييلسا الهجومية مع «لا روخا» اميركا الجنوبية، ويعتمد المدرب الأرجنتيني الملقب بالمجنون على ثلاثي الفريق الشاب غاري ميديل (22 عاماً) لاعب وسط بوكا جونيورز الأرجنتيني، وماتياس فرنانديز (23 عاماً) لاعب وسط سبورتينغ لشبونة البرتغالي الأنيق، ومهاجم أوديني زي الإيطالي النشيط الكسيس سانشيز (21 عاماً).

منتخب سويسرا

يضاف إلى الوجوه الشابة، هومبرتو سوازو مهاجم ريال سرقسطة الأسباني وهداف بلاده في التصفيات برصيد 10 أهداف والذي استعاد عافيته بعد شفائه من الإصابة في قدمه اليسرى.

ومن الأسماء البارزة في التشكيلة لاعب وسط سسكا موسكو الروسي مارك غونزاليس (25 عاماً) حيث يعود لاعب ليفربول الانكليزي السابق إلى البلاد التي أبصر النور فيها ولعب فيها والده كرة القدم، علماً بأن عمته لا تزال في مدينة دوربن حيث تبيع المنتجات التشيلية.